

Permanent Mission of the Kingdom of Saudi Arabia
to the United Nations
New York



الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كلمة معالي نائب وزير الاقتصاد والتخطيط
الأستاذ محمد بن مزيد التويجري
رئيس وفد المملكة العربية السعودية
في المنتدى السياسي رفيع المستوى حول تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030
19 يوليو 2016
الأمم المتحدة - نيويورك



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

ان وفد بلادي يؤيد البيان الذي أدلى به المندوب الدائم لمملكة تايلاند لدى الأمم المتحدة نيابة عن مجموعة ال77 والصين.

السيد الرئيس

باسم وفد المملكة العربية السعودية، أعبر عن سرورنا بالمشاركة في هذا المنتدى الهام.

وقد سبق وأن عبرت المملكة -مع بقية الدول الأعضاء- عن اهتمامها بهذه الأهداف من خلال مشاركتها الفعالة في كافة المسارات الإقليمية والعالمية التي أدت للوصول إلى أجندة التنمية المستدامة 2030 بصيغتها النهائية. ويأتي هذا الاهتمام امتداداً لما عملت عليه المملكة سابقاً نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية..

وتشارك المملكة - اليوم - في مرحلة الانتقال إلى تنفيذ هذه الأجندة، حيث اعتمدت المملكة مجموعة من الخطوات التمهيديّة على المستوى الوطني، نرى أن لها دوراً مؤثراً في تحقيق التنمية المستدامة إجمالاً والأهداف السبعة عشر على وجه الخصوص، ومن هذه الخطوات ما يلي:

- أطلقت المملكة رؤية 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020 المنبثق عن هذه الرؤية. وكلاهما يشتملان على العديد من السياسات والبرامج والمبادرات التي تصب في نهاية المطاف في تحقيق أجندة التنمية المستدامة وضمان عدم تخلف أحدٍ عن الركب.



- أولت القيادة في المملكة اهتماماً بقضية متابعة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث صدر أمرٌ سامي بتحديد جهة مسؤولة عن متابعة هذا الملف بالشراكة مع الوزارات والجهات الحكومية الأخرى.
- يجري أيضاً تطوير المؤشرات اللازمة لمتابعة الأداء على المستوى الوطني في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتطوير آلية جمع البيانات ونشرها.

وفي ظل التزام المملكة واهتمامها بتنفيذ أجندة التنمية المستدامة، أود التنويه إلى مجموعة المبادئ التالية المصاحبة لهذا الالتزام:

- التأكيد على الاحترام الكامل للسيادة الوطنية والقيم الدينية والأخلاقية والثقافية والمجتمعية للدول.
- التأكيد على أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تحقيق السلام والأمن والاستقرار، خصوصاً في ضوء تنامي ظاهرة العنف والإرهاب، وأهمية تكاتف المجتمع الدولي لدعم الأمن والسلام من أجل تحقيق تنمية مستدامة للجميع.
- التأكيد على أهمية الشراكة في بناء قدرات الدول النامية في الجانب التقني والجوانب التنفيذية الأخرى الممكنة للتنمية المستدامة.
- التأكيد على مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة بين الدول المتقدمة والدول النامية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفي الختام، أعبر عن تقدير المملكة العربية السعودية لجهود مختلف منظمات الأمم المتحدة العاملة، وجهود المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يقوم على تنظيم هذا المنتدى.

شاكراً لكم كريم إصغائكم ...